

الباب الأول

المقدّمة

أ. خلفية البحث

الإنسان مخلوق إجتماعي سوف يتحقق كماله إذا كان الإنسان قادرا على إقامة دوره ككائنات اقتصادية واجتماعية وبوصفه مخلوقًا اجتماعيًا . لا يعتمد الإنسان فقط على قوته الخاصة ، بل يحتاج إلى كائنات بشرية أخرى بطرق معينة . على سبيل المثال ، في أصغر بيئة بشرية الاوهي الأسرة ، يحتاج الطفل إلى حب من كل والديه لكي ينمو ويتطور بشكل جيد صحيح .

لا يستطيع الإنسان تحقيق ما يريده بنفسه ، لأن الإنسان يدير دوره باستخدام الرموز لتحقيق أفكاره ومشاعره. لا يستطيع الإنسان إدراك الفردية ، إلا من خلال وسط الحياة الاجتماعية.

كل إنسان يحتاج إلى بعضه بعضا بطريقة إيجابية. التواصل الاجتماعي المتبادل مع بعضهم بعضا يجعل التفاعل القوي للتعرف على الشخصيات البشرية الأخرى.

الناس الذين يختلطون بينهم، هم الذين يستطيعون إدارة تواصل جيد في

بيئتهم المحيطة. كما قال الله :

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾^١

من الآيات السابقة يعتبر الإنسان ككائن اجتماعي و ثقافي ينبغي عليه أن يحترم فيما بينه خاصة لمن لديه ثقافات مختلفة.

لقد خلق الله سبحانه و تعالى الإنسان ككائن شخصي . يعيش مع الآخرين جنباً إلى جنب ، هو الذي يعيش في بيئته كمخلوق خلقه الله ورعاه. الإنسان بوصفه كائن شخصي له دور ذاتي لنفسه ، حيث أن أحد أفراد المجتمع له وظيفة في المجتمع . من وظيفة الإنسان في المجتمع هي رئيس في منطقتة ، كمنفذ للتفاعل الاجتماعي ، مثل التعاون بعضهم البعض ، والمصافحة والتحدث مع بعضهم البعض ، من و وظيفة الإنسان في المجتمع أيضاً لإعداد الأفراد القادرين على التفاعل الاجتماعي بشكل جيد. وبالإضافة إلى ذلك ، فإن الإنسان بوصفه كائناً شخصياً يتألف من وحدة تتكون من ثلاثة عناصر هي: الشعور والعقل والجسد. من عنصر الشعور في البشر يخلق شعوراً بالحب المتبادل والتعاطف والتسامح ، يجعل عنصر العقل الإنسان ككائنات شخصية أن كل عمل ونشاط مرتبطين

بالمجتمع يستند دائماً إلى العقل. في حين أن العناصر المادية في البشر كقوة دافعة لتحقيق العقل البشري والشعور المادي ، هو ما سيظهر على شكل حركات الجسم. با النسبة إلى حياته يحتاج الإنسان إلى الآخرين في أداء حاجاته و إرادته و طموحاته . الإنسان بطبيعته التي منحه الله له الحقوق الأساسية المساوية . و تسمى هذه الحقوق بحقوق الإنسان . إن حقوق الإنسان هبة من الله سبحانه وتعالى، وهي أمرٌ طبيعي للإنسان و عالمية وصالحة لكل زمان، فيما تتعلق بكرامة الإنسان . جاء الإنسان بهذه الحقوق منذ ولادته إلى هذه الدنيا وهي هبة الله تعالى، فحقوق الإنسان هي الحقوق الأساسية لنفسه .

في الحياة الإجتماعية هناك الانتهاكات لحقوق الإنسان، بما في ذلك أمثلة الجهات البطل التاريخي الذي يطالب على تحقيق حقوقه في المجتمع ، من الانتهاكات الموجودة في المجتمع هي جريمة القتل لمرسنة Marsinah . هي من احدى الضحايا من العاملة المنزلية ، توفيت يحزن و يعتبر و فاته بإحدى الإنتهاكات لحقوق الإنسان في شكل من أشكال التعذيب و الظلم و القتل.^٢

وكانت الحياة الاجتماعية لم تخلوا فيها من الإنتهاكات لحقوق الإنسان وهذه الحالة لم تكن منفصلة عن حياة الأدباء . ويعبرونها بالإنتهاكات الأدبية مثل

^٢ dr.Abdul Mun'im Idris, *Indonesia X Files*. Jakarta : Noura Book Publishing, ٢٠١٣ , h.٢٧

الشعر و القصة و الرواية . ومن المعرف و أن الرواية نوع من أنواع النثر، وهي إحدى طرق التعبير عن الإحساس و المشاعر ووصف الحياة . و الرواية هي قصة خيالة تحكي عن قصة واقعية أو خيال فيها صورة فكرية عن قيم حياة الأدباء . ولذلك لا تنفصل الرواية عن العناصر الداخلية و العناصر الخارجية .

و العناصر الداخلية هي العناصر التي تنشأ و تدفع في وقوعها، و العناصر الداخلية تشمل على الفكرة، و الحديث، و الحبكة، و الشخصيات و البيئتان : الزمنية و المكانية ووجهة النظر و الأسلوب . أما العناصر الخارجية فتشمل على : القيم الثقافية و القيم الإجتماعية و القيم الإقتصادية و القيم الإنسانية و غيرها . إن الأدباء يعبرون أفكارهم في القصة أو الرواية التي تتعلق بتجربة حياتهم، وهي الحوادث عن الموج الإجتماعي و المبادئ التي تقوم في المجتمع و الحب و الإختلاف و المقاومة و غيرها، لأنهم متأثرون بطبيعة بيئتهم .

و الأدب الطيب هو الذي يؤثر في القراء تأثيرا عميقا ، و بجانب ذلك أن الأدب يعطيهم القيم العالية و التعاليم الرفيعة ، منها القيم الإنسانية . و من المعروف أن الأدباء عبّروا عن فكرتهم متأثرين بموقف في المجتمع.

في هذا العصر الحديث ، وجدنا كثير من السلوك البشري الذي ينحرف عن النظام الاجتماعي والثقافة والدين. مثل هذا السلوك الشاذ هو اضطراب في الشخصية في الهوية البشرية التي يؤدي إلى انتهاكات حقوق الإنسان ، مثل

المتعجرفة والجشع والتعصب والتخويف والعاطفي والطموح ، وما أشبه ذلك . إن دراسة العوامل الأساسية لانتهاك ات حقوق الإنسان هي عملية فهم حقوق البشر بطريقة أساسية.

وبالمثل ، من خلال دراسة انتهاكات حقوق الإنسان في الرواية ، و سيصبح القارئ أكثر تشددًا في فهم شخصية المؤلف والشخصية وهوية الشخصية كفرد بشري. ومن خلال دراسة انتهاكات حقوق الإنسان هذه أيضًا ، يمكن القارئ التفكير فيها عن طريق معالجة كل شيء في الحياة اليومية. و انتهاكات حقوق الإنسان في الرواية التي سيتم بحثها مثيرة للاهتمام للنظر فيها من أجل توفير التعلم في الموقف والعمل على الجمهور العام.

ومثال آخر هناك نزاع بين رجل وامرأة ينسج قصة حب مقدسة ومؤثرة ، مختلطا بفضيحة جريمة معقدة وقاسية يرتكبها والدها. بسبب خيبة أمل الحكومة وفشل طموحاته السابقة في النجاح يسبب والده سيء التصرف حتى ينتهك حقوق الإنسان وكان هناك نزاع حاد بينهما في شئونه.

هذه الرواية هي عمل فني يقوم على العنصر الرومانسي للرومانسية التي لها بداية ووسط ونهاية فيها. البدايات مثيرة للاهتمام ، جذابة للقارئ ، ومن ثم إلى المرحلة المتوسطة من الأحداث التي تحدث الصراع و تكثفه ويزداد القارئ إلى

ذروته ، ثم يأخذ الحدث إلى الهبوط ويبدأ العقدة المتكشفة ويسبب الصراع في نهاية التدرجه حتى وصلت الرواية الى النهاية.

و تتعامل هذه الرواية مع أحداث مختلفة عن الحياة الحقيقية أو خيالية .
 هذه الرواية هي أعظم قصة ، حيث الأحداث والإعدادات والروايات تصور الحياة أو الموضوعا الكاملة كلها ، بما في ذلك عدة أحداث ذات آثار مختلفة.
 و نهاية الرواية الثانية تعني نهاية معقولة ونهاية مفتوحة. نهاية معقولة يعرض فيها المؤلف القضية ، او العلاج للزواج أو للفراق . في حين أن النهاية المفتوحة لا يحل المؤلف علاج المشكلات ، ولا تنهي المشكلة أمام القارئ ، فإنه يجعله يشعر ويشجعه على البحث عن قضية.

لقد طورت هذه الرواية تطورًا كبيرًا في عصرنا ، هذ مظهر في أماكن مختلفة في الإنتاج الأدبي. حيث يعبر المؤلف عن سلوك منحرف عن الإنسان بسبب خيبة أمله في الماضي. في إنتاجها هناك صور يختلف منها السعادة والحزينة والمؤلمة وغيرها ، سواء أكان في النهار و في الليل.

ثم اخذت الباحثة في تصوير انتهاكات حقوق الإنسان في رواية " البحث عن إمراة مفقودة " من كتابة الدكتور عماد زكي.

ب. تركيز البحث وفرعيته

واستناداً على خلفية البحث ، ركزت الباحثة على انتهاكات لحقوق الإنسان في

رواية " البحث عن إمراة مفقودة من كتابة عماد زكي ". العلمي و أما فرعيته هي :

١. انواع التي من الإنتهاكات لحقوق الإنسان في رواية " البحث عن إمراة

مفقودة " من كتابة الدكتور عماد زكي.

٢. اشكال التي من الإنتهاكات لحقوق الإنسان في رواية " البحث عن إمراة

مفقودة " من كتابة الدكتور عماد زكي.

ج. أسئلة البحث

واستناداً على تركيز البحث السابق ، أشار الباحثة السؤال الذي :

١. ما أنواع التي من الإنتهاكات حقوق الإنسان في رواية " البحث عن إمراة

مفقودة " من كتابة الدكتور عماد زكي.؟

٢. ما أشكال التي من الإنتهاكات حقوق الإنسان في رواية " البحث عن إمراة

مفقودة " من كتابة الدكتور عماد زكي.؟

د. فوائد البحث

أما فوائد هذا البحث فهي كالآتي :

- (١) ممارسة مهارة الباحثة في فهم نصوص الأدب العربي خاصة في رواية " البحث عن المرأة المفقودة " من قبل د. عماد زكي.
- (٢) تحسين العلوم الأدبية وفهم الروايات العربية للطلاب والطالبات في قاللة العربية وتشجيعهم على ممارسة فهم النصوص العربية خاصة في رواية "البحث عن المرأة المفقودة". من قبل د. عماد زكي.
- (٣) تزويد الطلاب بالعلوم و المعارف في رواية " البحث عن المرأة المفقودة " لعماد زكي من حيث الإنتهاكات لحقوق الإنسان .
- (٤) تطوير المعلم وارتقائه في التحليل الأدبي العربي ، وخاصة المعلمين الأدبيين في قسم تربية اللغة العربية .
- (٥) تشجيع الطلاب على الإستماع في قراءة القصة أو الرواية العربية استمتعا جيدا.
- (٦) أن يكون هذا البحث موضوعا من مواضيع المادة تحليل الأدب العربي .
- (٧) يكون مرجعا للأدباء ليكتب القصة أو الرواية الجيدة ذات الإنتهاكات لحقوق الإنسان.
- (٨) يكون مرجعا للمدرسين في برامج تحليل الأدب .
- (٩) يكون مرجعا للجامعات في المنهج الدراسي في تدريس تحليل الأدب العربي .

١٠) يكون للوالدان حتى يفهم الوالدان ويدركان أهمية إعطاء الاهتمام والمودة لنمو وتطور الأطفال.

١١) يكون للجيل القادم لفهم الحقوق والالتزامات كأهل جيدة.

١٢) يكون للحكومة لكي تتمكن من تنفيذ التفويض والحقوق والواجبات في جميع السياسات وتنفيذ إدارته للشعب بأكمله.

١٣) يكون لينقل ممارسو الدعوة أو علماء الدين كمواد للدراسات الدعائية إلى عامة الناس أن حقوقهم والتزاماتهم كأهل لأطفالهم تحتاج إلى دراسة وإعادة تطبيق.

١٤) يكون للمجتمع حتى يدرك الناس أن أهمية الاحترام المتبادل للحقوق والواجبات كزملائي من البشر.